



شهر ذو القعدة 1439هـ 2018م

68

المُمتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج



أسعد الله أيامكم

هلال فاطمية أستراليا

دارة النهج
على صراط حق نمسكه

الفهرس



أول القول

بِسمِ الله

اللهمَّ صلِّ على مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّد

أحبابَ المُمتحنة..

هل تستطيعون السير في طريقٍ مظلم؟

لا أحد يستطيع السّير فيه، إلّا إذا كان لديه نورٌ يُضيءُ ذلك الطريق.

أهل البيت عليهم السلام هم أنوار الطريق وبهم نصِلُ إلى السعادة الحقيقية، فلْنتمسك بهم ونتَّبِعْ تعاليمهم.

و مِنْ هذه الأنوار إمامنا الرِّضا وأختِه السيدة المعصومة عليهما السلام قناديل أضاءت لنا في مثل هذا الشهر..

فلْنشكُرِ الله ولْنحتفِل بنورهم.

أولُه جنون وآخِرَهُ ندم

قال تعالى:

﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾

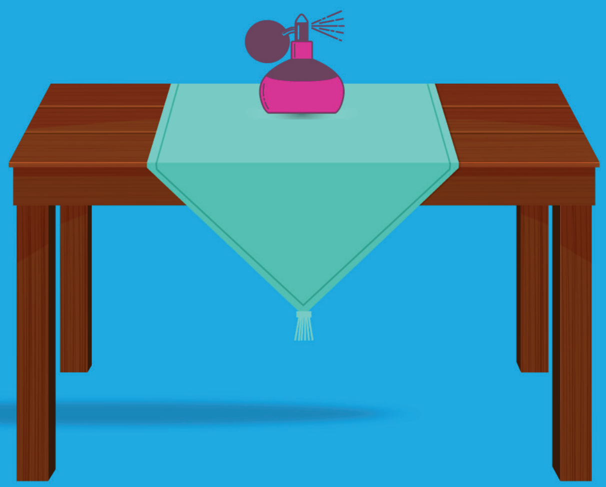
الشورى37

اعتادت سلمى أن تضع زجاجة عطرها المميّزة بجانب أدواتها التجميليّة الأخرى.. وفي يوم من الأيام أرادت أن تستخدمها فلم تجدها في مكانها، وبسرعةٍ خاطفة تغيّرت ملامح وجهها، فاحمرَّت عيناها، وانتفخت وجنتيها بالغضب، وقطبت حاجبيها واستعدَّت لأن تصرخ وتقول: إنها أختي الصغيرة، لابد أنها تعبثُ في أغراضي..

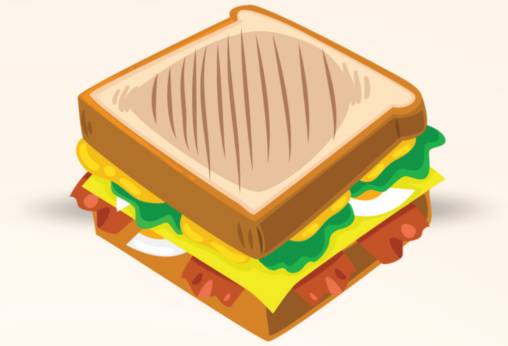
ولكن ما إن مشت خطوات نحو الباب حتى هدّأت نفسها، وأدركت أنّ الغضب مفتاحٌ للشر، واستحضرت قول الإمام علي عليه السلام: إيّاكَ والغضب فإن أوله جنون، وآخره ندم..

وأن من صفات المؤمن أن يكون حليمًا، وأن يعفو إذا غضب.. فقررت أن تذهب لأختها وتتناقش معها بهدوء، وتطلب منها أن تستأذن إذا أرادت أن تستعيرَ شيئًا منها..









أفضل الطَّعام



من منّا لا يحتاج إلى أكل الطّعام؟!

ومن منّا لا يحٌب الطعام الشهيّ اللّذيذ؟!

وربّما البعض خبّأ الطعام اللذيذ ليأكله ويستلذّ به وحده حتى لا يشاركه غيره!

إلا أنَّ إمامنا الرضا عليه السلام كان له تصرفٌ آخر،،

يا ترى ماذا كان يصنع في الطّعام اللذيذ؟!

كان إذا قٌدِّمَ له طعامه يأخذ منْ أفضل الطعام ثم يأمر أن يٌعطى للمساكين.

ثم يتلو هذه الآية: (("فلا اقتحم العقبة"، وما أدراك ما العقبة، فك رقبة إو إطعام في يوم ذي مسغبة...))

ثم يقول علم الله عز وجل أن ليس كل إنسان قادر على عتق رقبة، فجعل لهم السبيل إلى الجنة.

أي إن لم يستطع الإنسان أن يعتق رقبة، فبإمكانه إطعام الطعام.

ما أجمل فعل الإمام.



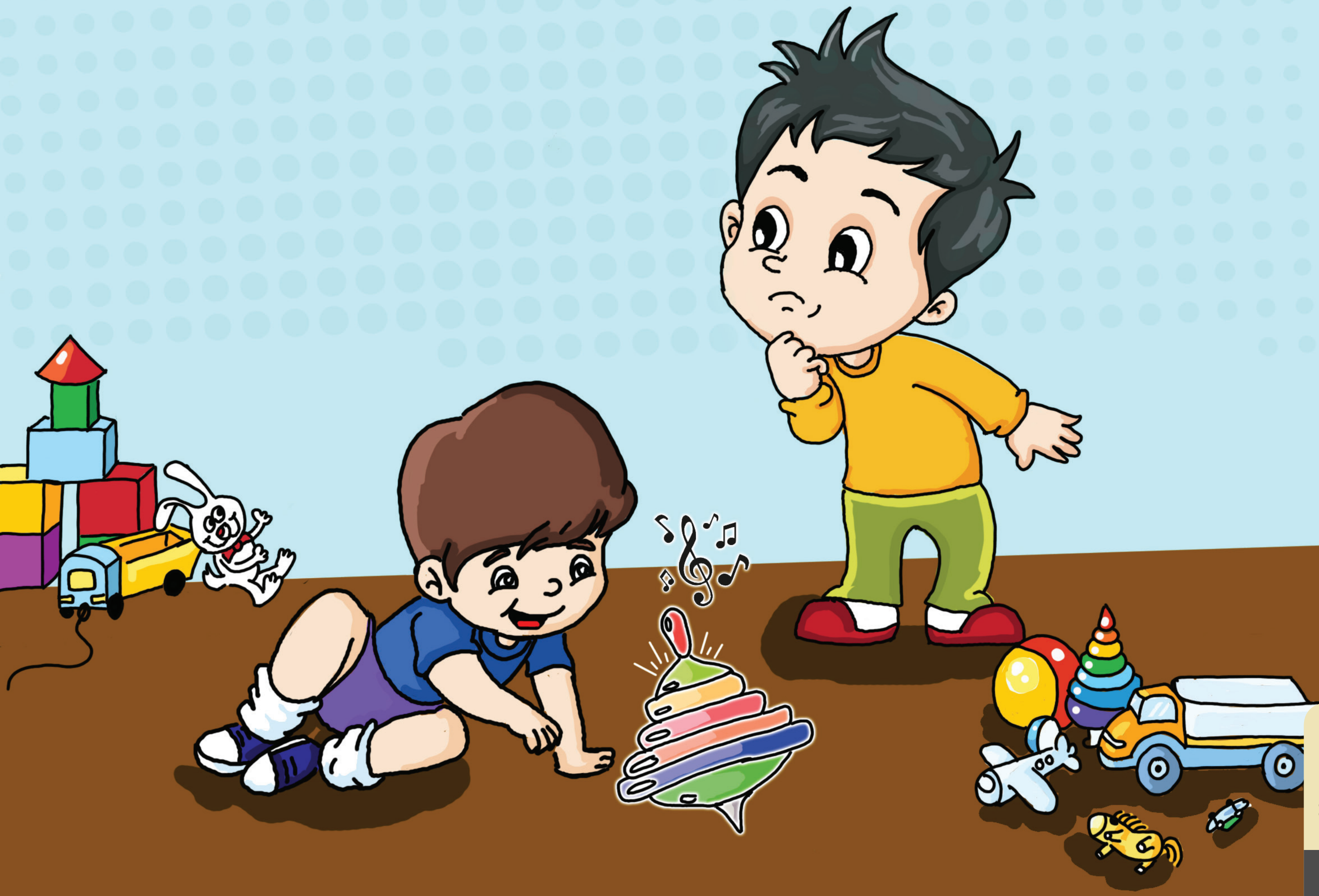
الدوَّامةُ المضيئة

المشكلة

فيصل: أهدى لنا خالي دوامة مضيئة، وهي تحتوي على أغنية، وأخي الصغير يلعب بها دائمًا وربما أنصت لها قليلًا قبل أن أُطفئَها، ماذا أفعل؟

الحل

أولاً: شكرًا لك على حرصك يا فيصل، بإمكانك الاستعانة بمن هو أكبر منك في قطع سلك الأغاني، فعادةً لا يؤثر ذلك على أداء اللّعبة، أو بإمكانك استبدالها بلعبةٍ أخرى. وأما عن إنصاتك فكذا كان يفعل رجل في زمن الإمام الصادق عليه السلام، فأمره الإمام أن لا يفعل فاستغفر الرجل، لأن الغناء والقبح له أهله. وأنت إن شاء الله لست كذلك يا فيصل.





كلماتٌ تُثقِل ميزان الحسنات

بدا الإجهاد واضحًا على أمي، فاستلقتْ وهي تهمس: تعبت.. فلقد كان يومي حافلًا بالعمل الشاق.. سرعان ما أقبل والدي وبيده ثلاث وردات نضرات وسلمها لها فنهضت بخفة، والتقطت مزهرية من فوق الرف، نسقتها فيها بطريقة جميلة ووضعتها على الطاولة. تعجّبْتُ من ذلك فقد كانت قبل لحظات تشكو التعب، ابتسمت وقلت لها: ماما سرعان ما هرب التعب من النافذة.

ضحكتْ وقالت: هديةٌ والدكِ أنْسَتْنيه.. ثم تابعتْ: ذهبت السيدة الزهراء عليها السلام إلى الرسول الأكرم (ص) تشكو له تأثير طحن الرحى وكنس البيت على يديها، فأهداها رب العباد كلمات خفيفة على اللسان، ثقيلة في الميزان، ألا وهي تسبيحة فاطمة،

(٣٤ مرة الله أكبر، ٣٣ مرة الحمد لله، ٣٣ مرة سبحان الله)

أنستها كل الجهد والتعب، حتى قال لها أمير المؤمنين (ع)، ذهبت تطلبين جارية تعينك فجئت بخير الدنيا والآخرة، والهدية تقدّر بقدر مُهْديها.



أطْعِموا الطّيور








الحمدُ لله،
أنهيْتُ أكلي بالكامل.
توقفا..
لماذا ترميان طعامكما؟
ولا تحافظان على النعمة؟
لقد شبعنا،
ولا نستطيع حمل طعامنا
ونحن نقود دراجاتنا!
انظر يا حيدر إنه بقايا طعام،
وهو قليل جدًا، لا يُعطَى للفقير.
حسنًا.. انظروا
هناك طيور تحلّق،
ما رأيكم أن نرمي لهم
ببقايا الطعام؟
إنَّ إطعام الطيور يجلب الرزق،
فقد قال إمامنا الصادق "ع":
أطعموا الطيور من طعامكم،
تدرُّ عليكم أرزاقكم.
عملٌ سهل..
لن نضيّعَ على أنفسنا هذه الفرصة أبدًا.

حُسَين في يَدِهِ جبيرةٌ

لدى العمّ صالِح ولدٌ نشيطٌ اسمُهُ حُسَين..
يُحبُّ حُسَينٌ المساعدةَ والعمَلَ الجماعيّ..
يَقوم العم ببعضِ الترتيبات في المنزل، فيُبادِرُ حُسَينٌ إلى حملِ اللّوحةِ الكبيرة..
وفي لمحِ البصر تنزلِقُ اللّوحةُ أسفًا على ساعدِهِ الصّغير، فتنكسِرُ يدُه..
قُبيلَ الغروب، يَعودُ حُسينٌ مع والدِهِ من المستوصَف، وعلى يَدِهِ جَبيرَةٌ كبيرة..

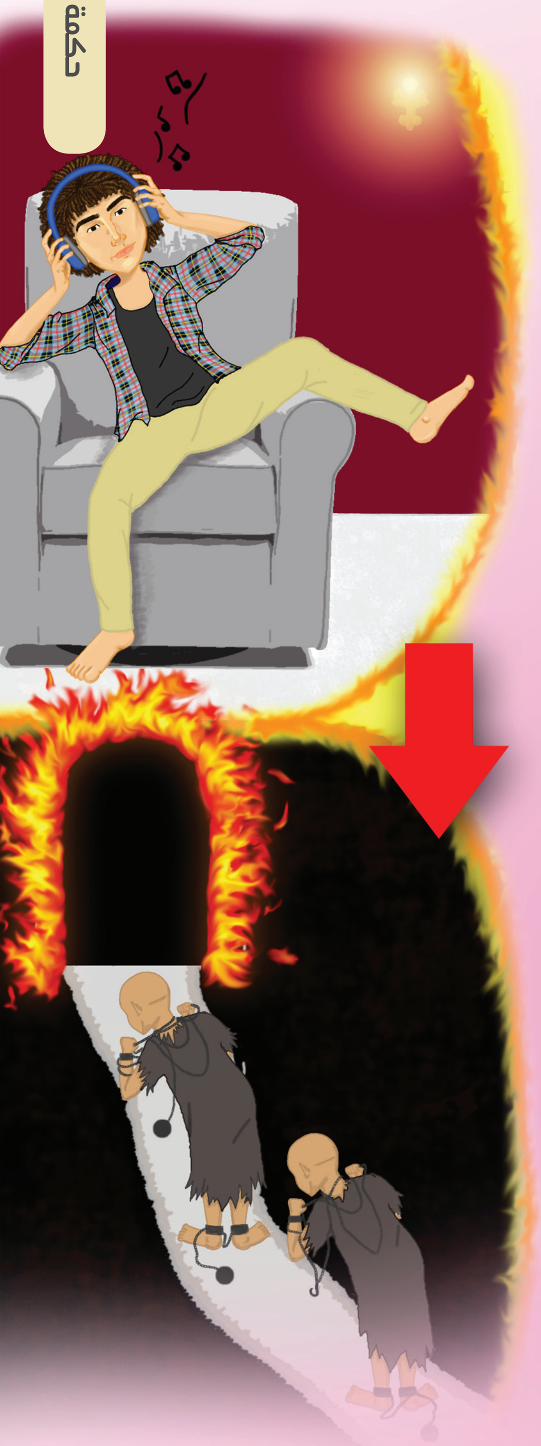
يسألُ والِدَه: كيفَ سأتوضّأ، ولا أستطيع نزعَ الجبيرَة؟
فيجيبُه العم: بعدَ أن تتأكّدَ مِن طَهارةِ ظاهِرِها، تَمسَح عليها، وتستوعِبها بالمَسح..





هكذا يُطبّق حسين، ويَمسح على الجبيرة عِوضًا عن غسل يدِه..
ألفُ سلامةٍ يا حُسين، وتقبّلَ الله مِنكُم..

حكمة الأمير





هيا هيا نبني مسـجـد
وإلى الله بصـدقٍ نعبـد

لا لا لا هـيـا نـغـنـي
بموسيقى الإبداع وفـنٍّ

لنـــؤدي لله صـــــلاة
ونــؤدي خمسًا وزكاة

فلننفق في اللهو زيادة
فاللهـــو هناء وسعادة

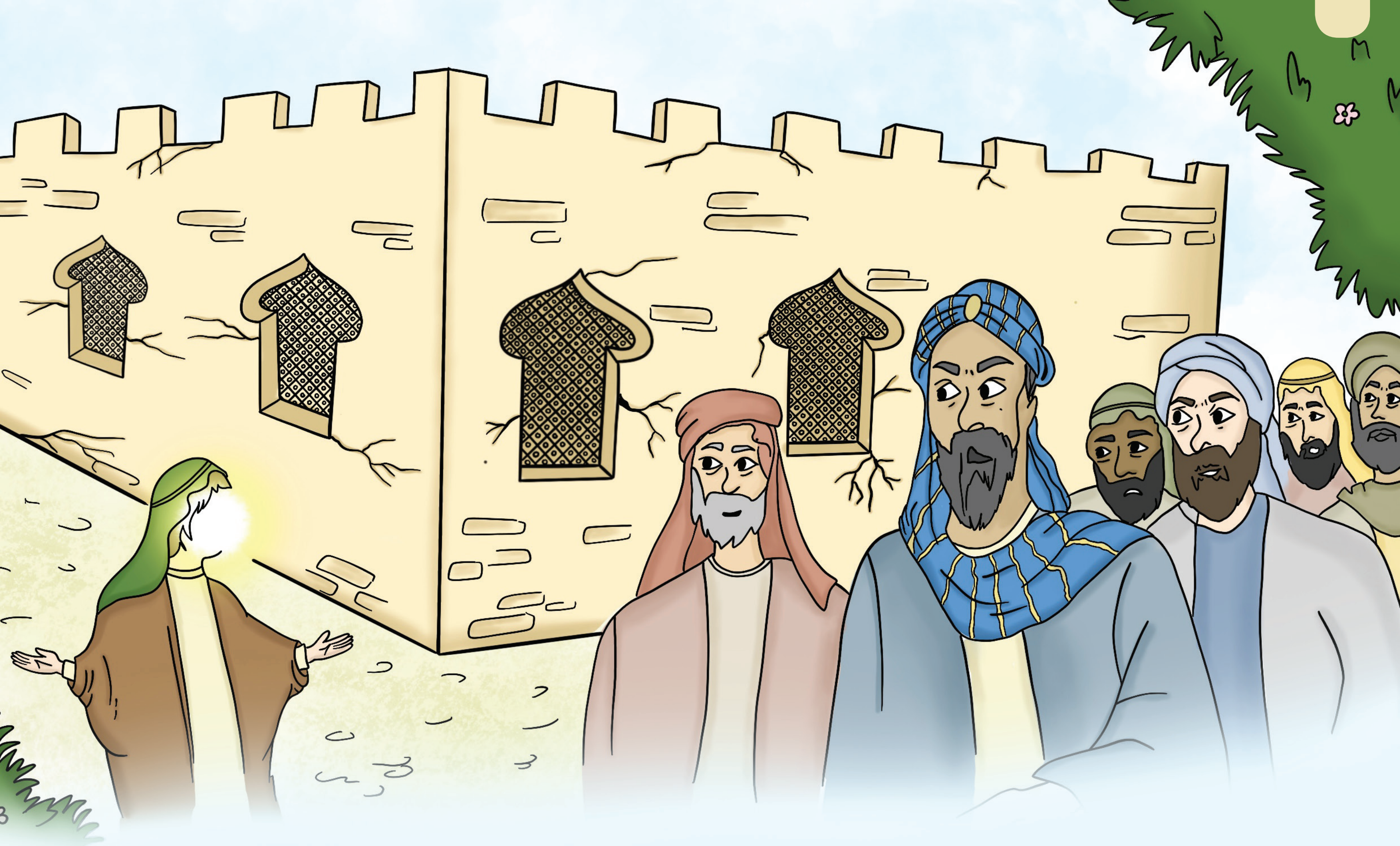
ماذا يجري ماذا يجري؟
هذي الجنة نهرٌ يسري

واغــوثاه هــذي النـار
جئنا وجميــع الأشـــرار

قال الامام علي عليه السلام:

**(كونوا من أبناء الآخرة
ولا تكونوا أبناء الدنيا)**

THE COURAGEOUS BOY



The Abbasid Caliph Maamoon was going hunting accompanied with his soldiers and servants. His caravan passed by a group of youths; they escaped except for one, Maamoon was surprised,so asked him:"why didn't you escape like your friends!"
Imam replied:" The road is not narrow so you have enough space to pass, and I didn't commit any wrongdoing to be afraid; plus I don't think you will harm anyone who didn't do anything wrong."
Maamoon admired his answer and his courage, so asked him, who he was.
He was no one but Mohamad Aljawad(as), the son of Imam Alreza(as).



For beautiful lips,
speak out words of kindness.

For lovely eyes,
seek out the good in people.

For a slim figure,
share your food with the hungry.

The beauty of a woman

is not in clothes she wears,the figure she has, or a facial mole.
The true beauty of a woman is reflected in her soul.
It appears when she spends her life in satisfying her Creator.

THE MERCIFUL IMAM

Solaiman aljafari narrates that one day he was with Imam Reza(as) in a garden, a little bird came to him tweeting and crying for a while.

The Imam (as)turned to me and said: “Do you know what is she saying.”

I replied:”no”

he said:”she is saying there is a snake in the house wanting to eat my children in their nest.”

So the imam asked me to take a stick to kill the snake. I entered the house ,saw the snake and killed it.



Wisdoms from Imam Ali(as)



(For the pious praying is the means for seeking proximity to Allah.)

(الصَّلاَةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ)

(Loss of the beloved is strangeness.)

(فَقْدُ الْأَحِبَّةِ غُرْبَةٌ)





آخرُ وصـــيَّة

قال الإمام الصّادق (عليه السلام):

إنّ لله حرمًا وهو مكّة، ألا إنّ لرسول الله حرمًا وهو المدينة، ألا وإنّ لأمير المؤمنين حرمًا وهو الكوفة، ألا وإنّ قم الكوفة الصغيرة، ألا إنّ للجنّة ثمانية أبواب ثلاثة منها إلى قم. تقبض فيها امرأة من ولدي اسمها فاطمة بنت موسى، وتدخل بشفاعتها شيعتي الجنّة بأجمعهم.}